

صفة الصفوة

عبد الله بن سهل الرازي قال سمعت يحيى بن معاذ يقول كم من مستغفر ممقوت و ساكت مرحوم
ثم قال يحيى هذا استغفر الله و قلبه فاجر و هذا سكت و قلبه ذاك .
أحمد بن عبد الجبار المالكي قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول حقيقة المحبة أنها
لاتزيد بالبر و لا تنقص بالجفاء .

السري بن سهل قال سمعت يحيى بن معاذ يقول الناس ثلاثة رجل شغله معاده عن معاشه ورجل
شغله معاشه عن معاده و رجل مشغول بهما جميعا فالأولى درجة الفائزين والثانية درجة
الهالكين و الثالثة درجة المخاطرين .

الحسن بن علويه قال سمعت يحيى بن معاذ يقول ليس بعارف من لم يكن غاية أمله من ربه
العفو .

عبد الله بن صالح قال قال يحيى بن معاذ الزاهدون غرباء الدنيا و العارفون غرباء الآخرة .
محمد بن الحسين بن المعلى البلخي قال سمعت يحيى بن معاذ يقول يا بن آدم طلبت الدنيا
طلب من لا بد له منها و طلبت الآخرة طلب من لا حاجة له إليها و الدنيا قد كفيتهما وإن لم
تطلبها و الآخرة بالطلب منك تنالها فاعقل شأنك .

عبد الله بن سهل الرازي قال سمعت يحيى بن معاذ يقول مفاوز الدنيا تقطع بالأقدام ومفاوز
الآخرة تقطع بالقلوب و سمعته يقول يا ابن آدم لا يزال دينك متمزقا ما دام قلبك بحب
الدنيا متعلقا .

وسمعتة يقول و قيل له من أي شيء دوام غمك قال من شيء واحد قيل ما هو قال خلقتني و لا
أدري لم خلقتني